

اثر استخدام القصص الحركية في تنمية التفكير الإبداعي وبعض المهارات الهجومية بكرة
السلة لدى اطفال دور الايتام عمر (6-7) سنوات بحث مقدم من قبل

أ.م. د لقاء عبدالله

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

Dr.lekaaabdulla@yahoo.com

الكلمات المفاحية:- القصص الحركية- التفكير الابداعي

2018م

1438هـ

البحث احتوى على المقدمة واهميته التي تبلورت في التعرف على اثر استخدام القصص الحركية وبعض المهارات الهجومية في كرة السلة لدى اطفال دور الايتام بعمر (6-7) سنوات اما مشكلة البحث فتبلورت بالتساؤل عن مدى وعي دور الايتام كمؤسسات اجتماعية تربوية لها دور تربوي خاصة في الجانب العقلي والابداع تحديدا وقد يتبلور بالشكل التالي :

هل هناك تأثير لدور الايتام في تعلم التفكير الابداعي للأطفال؟ قد يكون من المس تحسن اشتراك الاطفال في انواع مختلفة من الانشطة الاجتماعية والتعليمية والتي تساعد على اكتشاف الأطفال عادة يميلون الى الابداع بطبعهم. وفي ضوء ذلك جاءت اهداف البحث في اعداد منهج باستخدام القصة الحركية لتنمية التفكير الابداعي وتطوير بعض الممارات الهجومية في كرة السلة ،معرفة أثر استخدام القصة الحركية في تنمية التفكير الابداعي و تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لدى عينة البحث.

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث اما مجتمع البحث فتمثل بأطفال دار مبرة الامامين الجوادين البالغ عدده (30) طالب وبعد معالجة النتائج احصائيا توصلت الباحثة الى اهم الاستنتاجات :ان المنهج المعد والمتضمن القصص الحركية قد اثر ايجابيا في تنمية التفكير الابداعي

ان المنهج المستخدم و المتضمن القصص الحركية قد اثر في تطوير بعض المهارات الهجومية في كرة السلة ،ان المنهج المستخدم و المتضمن القصص الحركية انعكس على تنمية روح التعاون و الالفة لدى عينة البحث وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثتان توصيان بما يلي ،ضرورة استخدام الاسلوب العلمي في تنمية التفكير الابداعي وبما يتلائم مع مستويات الاطفال ،الاعتماد على نتائج البحث في تحديد مفردات البرامج الخاصة في تنمية التفكير الابداعي واداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.

*The effect of using the kinetic stories in the development of creative thinking
And some offensive skills in basketball*

*The children in orphanages age (6-7 years) by(
Prof. Dr. Lekaa Abdullah Ali*

Research Summary-:

Search contains the Introduction and significance that have evolved to recognize the effect of using the kinetic stories and some offensive skills in basketball with the children in orphanages age (6-7 years) The research problem Vthblort questioning the extent of awareness Doralaitam social as institutions educational her especially in the mental side of an educational role and creativity Thdidaoukd Athblurbalchukl follows:

Is there an effect of the orphanages in learning Altvkiralab dai for children? It may be improved touch the involvement of children in different types of social and educational activities, which Tsa'daly discovery Children tend to creative by nature. In light of this research targets in, the preparation method using kinetic story for the development of creative thinking and the development of some of the offensive Emirates in basketball, the effect of using the kinetic story in the development of creative thinking and learning some offensive skills of basketball in a sample search came.

The researcher used the experimental method to the suitability of the nature of search either the research community represents the children of Dar orphanage shrine Jawadain's number is (30) students and post-processing the results statistically researcher found the most important conclusions: that the curriculum prepared, containing the kinetic stories have a positive impact in the development of creative thinking

1 - مقدمة :

تسعى المجتمعات البشرية من خلال عملية التنشئة الاسرية للطفل الى تنمية المفاهيم والقيم والعادات والسلوكيات المرغوب فيها في شخصيته وقد عملت هذه المجتمعات جاهزة نحو غرسها في نفس الطفل والتأكيد التحلي بها متمثلة بقيم الصدق والمساعدة والتعاون والتفاؤل والتغلب على صفات الاكتئاب والعدوانية وغيرها من القيم الاخرى.

كما ان الدين الاسلامي وجميع الديانات الاخرى اكدت على التحلي والتمسك بها وضرورة توجيه الطفل الوجه التربوية الصحيحة منذ الصغر. (المراد: 239:2008)

روي عن الرسول الكريم (عليه الصلاة والسلام) انه قال (مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش على الصخر). وقال الامام علي (عليه السلام) (قلب الحدث كالأراضي الخالية ما القي فيها من شيء قبلته) ويقول امام المتقين عليه السلام (لا علم كالتفكير ولا شرف كالعلم).

كان اللعب مع الاولاد وتقريحهم من عادة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)

(الروحي:13:1999)

ان الاهتمام بالطفل ورعايته وتقديم السبل الكفيلة لتطوير قابلياته لم تعد مسألة شخصية او اجتهادية ، بل اصبح اليوم علم قائم بحد ذاته يهتم بدراسة الخبرات الحركية والعقلية لان

الطفل هو اللبنة الأولى في البناء التربوي والاجتماعي لأي مجتمع تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو الإنساني عامة لأنها تستغرق فترة طويلة مقارنة بالكائنات الحية الأخرى وفيها يتحدد إطار شخصية الطفل التي يعتمد عليها بالمستقبل. لقد تنبأت الكاتبة السويدية (الن كاي) في بداية القرن العشرين بأن هذا العصر سيكون عصر الطفل. ويتطور النمو الحركي للطفل في هذه المرحلة بصورة كبيرة ، ويتخذ اشكالا متعددة فهو يمتلك كل الانواع الاساسية للمهارات الحركية يستطيع المشي والقفز وبعض المهارات التي تعتمد على الرشاقة في ادائها والتي تعكس ثقته بنفسه في اثناء سلوكه الحركي وهذه المهارات تتطور مع زيادة عمر الطفل وتطورها يقود الى اداء مهارات رياضية ناجحة .

وتعد الحركات الاساسية في فترة الطفولة المبكرة اساسا لاكتساب المهارات العامة والخاصة المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة في مراحل النمو وخصوصا في مرحلتها المتأخرة والمراهقة .

ان الأدلة العلمية المتوفرة الآن تؤكد ان النشاط الرياضي المنظم والمنتظم عند الأطفال يقلل من عوامل الخطورة للإصابة بأمراض القلب والاعوية الدموية . كما ان هناك دلائل تشير الى ان الاطفال الذين يشاركون في نشاط رياضي منظم ومنتظم وذو شدة معتدلة أو عالية هم اكثر احتمالا للاستمرار بالنشاط وممارسته في مراحل عمرهم اللاحقة .

تعد القصص الحركية من افضل هذه الوسائل في مفتاح الحركة كما انها تصور الطفل صورا حقيقية للحياة وتفتح افقا جديدة لخياله الواسع وتنمي لديه مختلف النواحي الجسمية والعقلية والمعرفية (الروحي:1999: 14-15)

ان استخدام اسلوب القصص الحركية تشجع الطفل على التخيل والأدراك والمحاكاة وحب التقليد بالإضافة الى تعديل سلوكه واعطاء الحرية للطفل في الحركة والنشاط والأبداع . محتوى القصة الحركية يشمل حركات بدنية ومهارية يقوم بها الأطفال مقلدين بها اشخاص أو حيوانات أو أشياء تقع في محيط أدراكهم أو من نسيج خيالهم .

بذلك قد حققنا عدة اهداف تربوية ومعرفية وحركية من خلال هذا الأسلوب (ايهاب

:2013: 90)

تعد القصة عمل فني يمنح أطفل الشعور بالسعادة والمتعة لما تنسم به من تشويق . اشارة للخيال وتتضمن هدفا اخلاقيا او علميا او حركيا او لغويا وقد تكون هذه الاهداف مجتمعة او بعض منها. القصة الحركية فيها كثير من المعاني التي تمس وجدان وفكر الطفل فمنهم يعيشون احداث القصة ويستخلصون منها العبرة والسلوك المرغوب به بطريقة شيقة يخلو من الامر والنهي وهذا ما تؤكد عليه اكثر الدراسات والمؤتمرات. القصة تساعد المدرسة على غرس القيم

الاخلاقية والعادات التربوية الحميدة التي ينشدها المجتمع. كما يمكن عن طريق القصة تعلم الحركات الاساسية وكذلك الاوضاع الاصلية في التمرينات.

مما سبق ذكره تتجلى وتكمن اهمية الدراسة والبحث الحالي بوصفه محاولة علمية تعين العاملين في مجال التربية الرياضية وعلم النفس الطفل على تفسير نوع ومدى الاثر الذي تتركه القصة الحركية على الجوانب الخلقية والسلوكية للطفل فضلا عن ان هذه المرحلة تعد اللبنة الاساسية التي تستند عليها تنمية معظم الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوك للفرد. (مؤيد : 2008 : 240)

كذلك تتجلى اهمية الدراسة الحالية التي تركز على دراسة الاطفال فالابداع لا يحظى باهتمام الباحثين والمؤسسات التربوية بدرجة كافية ، علما ان متغير التفكير الابداعي بمكوناته الثلاثة المتمثلة في الطلاقة والمرونة والاصالة يعد من بين المتغيرات التي لم تجد الاهتمام الذي لاقته لدى فئات اخرى مثل طلبة المدارس والمعاهد و الجامعات.

لذا فان دراسة قدرات التفكير الابداعي لدى اطفال دور اليتامى تساعد على فهم متغيرات مهمة لديهم يمكن فهم وادراك ذلك في سلوكهم و ادائهم في المستقبل كذلك فإنه يسهم في تعليم اداة تكشف عن قدرات تفكير الاطفال الابداعية يمكن ان تفتح مجال واسع امام الباحثين كي يواجهوا اهتمامهم لدراسة هذه الفئة.(عادة : 2011:25)

وقد تمثلت مشكلة البحث بالتساؤل عن مدى وعي دور الايتام كمؤسسات اجتماعية تربوية لها دور تربوي خاصة في الجانب العقلي و الابداع تحديدا وقد يتبلور بالشكل التالي :

هل هناك تأثير لدور الايتام في تعلم التفكير الابداعي للأطفال؟ قد يكون من المستحسن اشتراك الاطفال في انواع مختلفة من الانشطة الاجتماعية والتعليمية و التي تساعد على اكتشاف الأطفال عادة يميلون الى الابداع بطبعهم.

تأتي هذه الرعاية من خلال المؤسسات التربوية و التي من بينها دور اليتامى من خلال زيارة الباحثة واطلاعها لدور اليتامى لاحظت:

1- افتقار تلك المؤسسة في برامجها لبرامج رياضية متكاملة وعدم قدرة البرامج ان تعلم الاطفال كيف يفكرون وكيف يتعلمون بأنفسهم.

2- قلة استخدام القصص الحركية من قبل المعلمين في دور اليتامى الذي يعد اسلوب لتكوين بعض الجوانب الايجابية وتصحيح بعض الجوانب السلبية عند الاطفال.

لدى ترى الباحثة ان الاطفال لا يستطيعون ان يفكروا تفكيرا ابتكاري او ابداعي اذا افتقدوا الخبرات الضرورية و المثيرة في طفولتهم المبكرة وهذه الخبرات هي نتيجة تفاعله مع الاخرين او المحيطين به تؤدي دورا مهما و مميزا في تنمية القدرات الابداعية لديهم.

لهذا سعت الباحثة للبحث عن بدائل قد تكون ملائمة لسد النقص الحاصل في تعديل السلوك وتنمية التفكير لدى الطفل ، ومن ذ البدائل هي اعداد منهج للقصص الحركية و التي يمكن ان تسام في تنمية التفكير الابداعي للطفل و تعليم بعض مهارات كرة السلة لأطفال دور الايتام.

وهدف البحث الى اعداد منهج باستخدام القصة الحركية لتنمية التفكير الابداعي وتطوير بعض الممارات الهجومية في كرة السلة ومعرفة أثر استخدام القصة الحركية في تنمية التفكير الابداعي و تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لدى عينة البحث.

وكانت الفروض الخاصة بالبحث ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمتغيرات البحث لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي. وهناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية اما مجالات البحث فقد تمثل المجال البشري بطلاب دار مبرة الامامين الجوادين النموذجية والمجال الزماني من 5 / 11 / 2017 الى 24 / 12 / 2017 والمجال المكاني القاعة الرياضية في دار مبرة الامامين الجوادين النموذجية

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي ، وتصميم (المجموعتين المتكافئتين) لملائمته طبيعة المشكلة المراد حلها ، لأنها هي التي تحدد المنهج المستخدم في الحصول على المعلومات و النتائج الدقيقة. فالمنهج التجريبي هو منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الاختيار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب او الاثر ، كما ان هذا المنهج يمثل الاقتراب الاكثر صدقا لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة علمية ونظرية ، فضلا عن اسهاماته في تقديم البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ومن بينها علم الرياضة .(محمد واسامة :1999، 217)

2-2 : مجتمع البحث وعينته.

قامت الباحثة بتحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم اطفال مبرة الامامين الجوادين التابعة لتربية بغداد الكرخ الاولى للعام الدراسي (2017-2018) وعددهم 30 طالب من 60 وبذلك نسبة عينة البحث 50% من مجتمع الاصل ممن تتراوح اعمارهم ما بين (6-7) سنوات وقدتم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين تجريبية وضابطة بالطريقة العشوائية (بالقرعة) بواقع 15 للمجموعة التجريبية و15 طالب للمجموعة الضابطة .

2-3 الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

لغرض تحقيق اجراءات البحث الميدانية، تم الاستعانة بالاجهزة و الادوات و الوسائل المساعدة الاتية:

1. الانترنت
2. مصادر عربية
3. مقابلات شخصية
4. فريق العمل المساعد
5. مقياس التفكير الابداعي

2-3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة

1. اطواق عدد (4)
2. كرات بأحجام مختلفة (10)
3. مصاطب عدد (1)
4. شواخص عدد (5)
5. سلال بلاستيكية عدد (4)
6. صناديق بلاستيك عدد (2)
7. طباشير
8. صافرة
9. ساعة توقيت
10. فيئة (شريط قياس)
11. اوراق رسم قصيرة
12. حواجز بلاستيك عدد (3)
13. بساط اسفنج عدد (1)
14. كرات بلاستيك عدد (4)
15. آلة تصوير كاميرا
16. كرات سلة عدد (4)

2-4 اجراءات البحث الميدانية

2-4-1 تحديد اختبارات البحث

تم تحديد الاختبارات الخاصة بالبحث عن طريق توزيع استمارة استبيان وزعت على مجموعة من الخبراء.

من ذوي الخبرة والاختصاص في اختبار ما يروونه مناسباً لاختبارات البحث وتم اختيار ما يلي:

1- التفكير الابداعي

2- المهارات

2-4-1-1 مقياس التفكير الابداعي

من متطلبات اي بحث علمي ولغرض تحقيق اهدافه او تحقيق من فروضه وجود اداة او اختبار لقياس ما يمكن قياسه فيه ، ونضرا لكون البحث الحالي يتطلب قياس التفكير الابداعي لدى الاطفال لذا وجب على الباحثة استعمال اداة لقياس هذه القدرة لدى افراد عينة البحث ، وفي سبيل ذلك استشارت الباحثة بعضا من ذوي الخبرة و الاختصاص في هذا المجال، كما قامت بمراجعة بعض الادبيات و الدراسات التي تناولت موضوع البحث و الخاصة في موضوع التفكير الابداعي و مقاييسه والدراسات العلمية فيه فوجدت ان نشاط (الرسم باستخدام الدوائر) وهو النشاط الثالث من الجزء الصوري (الشكلي) في بطارية TOR RANSE (الصورة ب) يمكن الاعتماد عليه لقياس في البحث الحالي وذلك للأسباب الآتية :

- ان بطارية تورانس واحدة من اشهر الاختبارات الخاصة في هذا المجال
- ان بطارية تورانس يمكن استعمالها في المراحل الدراسية كافة ابتداء من رياض الاطفال حتى اعلى المراحل الدراسية
- انها تتمتع بدرجة عالية من دلالات الصدق و الثبات سواء كان بيئة معدها (البيئة الاميركية) ام في البيئات العالمية الاخرى وهي (الطلاقة، المرونة، الاصاله)
- امكانية استعمال اي نشاط من نشاطات البطارية بصورتها (أ ، ب) كاختبار مستقل لأنه يمكن عن طريقه قياس المكونات الاساسية للتفكير الابداعي وهي (الطلاقة ، المرونة ، الاصاله)
- ان النشاط الذي استعمل في البحث الحالي كان قد اختارته المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم كإدارة رئيسية من ادوات شخص ذوي التفكير الابداعي ضمن اطر مشروع المنظمة لتشخيص الموهوبين في الوطن العربي في دراسات (مصر 1996) (تونس 1996) و (العراق 1999)
- لكون الاختبار يعتمد على الرسم وسيلة للإجابة فهو مدعاة للاستجابة والقبول لدى الاطفال بعمر (6سنوات) فضلا عن بساطة عرضه عليهم واستعماله من قبلهم

التعريف ببطارية تورانس للتفكير الابداعي :

تتكون بطاريات اختبارات تورانس للتفكير الابداعي من صورتين متكافئتين هما (الصورة أ) و (الصورة ب) وكل منهما يتكون من جزئين رئيسيين هما الجزء اللفظي الذي يستعمل الكلمات والجزء الصوري (الشكلي) الذي يستعمل الاشكال والرسوم واختصرت الباحثة في بحثها على الجزء الصوري (الشكلي) وفيما يلي وصف موجز لها:

الجزء الصوري (الشكلي) : T.C.P :

يتضمن هذا الجزء ثلاثة أنشطة (مدة كل منها 15 دقيقة) في النشاط الاول يقدم لمستجيب مثيرا معيننا وهو عبارة عن ورقة ذات لون براق وذات شكل منحنى ويطلب منه ان يكون شكليا بإضافة بعض الخطوط الى الداخل او الخارج هذه الورقة بعد لصقها على ورقة بيضاء في اي موقع منها ، اذ يستعمل هذا الشكل نقطة بداية لرسم صورة غير اعتيادية تحكي قصة معينة ويكتب لها اسما يقترحه هو .

اما في النشاط الثاني فيقدم الى المستجيب ورقة مرسوم عليها عشرة اشكال من الخطوط ويطلب منه ان يكمل كل خط بإضافة عدد من الخطوط الاخرى او اربطه مع بعض بحيث تصبح لديه صورة معينة ويقترح لها عنوانا بعد ذلك .

اما في النشاط الثالث فيقدم فيه الى المستجيب ورقة تحتوي ازواجا من الخطوط المتوازية (في الصورة - أ-) او ورقة تحتوي عددا من الدوائر (الصورة ب) وهو دائرة ويطلب منه ان يرسم داخل او خارج الدائرة ، او داخلها وخارجها معا بحيث يكون شكلا معيننا تكون الدائرة جزءا اساسيا من هذا الشكل ويفضل ان تكون الاشكال التي يرسمها المستجيب وعناوينها المقترحة من قبله غير مألوفا كما يمكن ان يربط اكثر من دائرة واحدة في شكل واحد ، وليس من المفروض على المستجيب استعمال جميع الدوائر المرسومة في ورقة الاختبار ضمن الوقت المحدد له .

تصحيح الاختبار :

يشير تورانس في دليل اختباره للتفكير الابداعي في الجزء الصوري (الشكلي) الى ان النشاطات الثلاثة المتضمنة فيه تصحيح في قدرات الطلاقة و المرونة و الاصاله وانه يمكن اضافة قدرة رابعة هي الاتراء او التفصيل ، ELABORATION لمن يرغب في ذلك فهي اختيارية ولكن في كثير من الاحيان لا توجد ضرورة اليها وفيما يأتي توضيح لكيفية تصحيح الاستجابات الخاصة باختبار في كل قدرة من القدرات الاساسية الثلاثة

1. **الطلاقة: fluency**: وتشير الى عدد الاستجابات منقوصا منها عدد الاستجابات المتكررة و الاستجابات غير ذات العلاقة اي انها اجرائيا تساوي مجموع استجابات المستجيب على ورقة الاختبار مطروحا منها الاستجابات المتكررة و الاستجابات التي ليس لها علاقة بالاختبار

2. المرونة **flexibility**: تحسب من خلال جمع عدد الفئات التي تقع ضمنها استجابات (المستجيب) على ورقة الاختبار اي انها اجرائيا تساوي عدد الفئات التي تقع فيها استجابات المستجيب ، فمثلا اذا وقعت كل استجابات المستجيب في فئة واحدة فإنه يحصل على درجة واحدة فقط واذا وقعت في فئتين فإنه يحصل على درجتين فقط ، وهكذا وقد اعد تورانس ضمن دليل التصحيح قائمة بفئات استخرجها من دراساته لعينة بلغت (588) فردا في المراحل الدراسية المختلفة ابتداءا من رياض الاطفال وحتى الدراسة الجامعية وينصح مستخدمي اختباره بالاستعانة بها وتطويرها ان تطلب الامر ذلك بالزيادة و التحوير

3. الاصاله **originality**: اعتمدت الباحثة في تحديد درجة الاصاله الاجزاء نفسه الذي اعتمده واضع الاختبار ذاته (تورانس) بعد ما وضع دليلا للتصحيح من استجابات افراد عينه البحث الحالي. اذا اعتمد تورانس في تحديد درجات الاصاله على ندرة الاستجابة وقد حدد في دليل التصحيح ثلاثة اوزان لدرجات الاصاله على وفق نسب تكرار الاستجابات عند عينته التي طبق عليها بطارية اختباره فالاستجابة التي ترد بنسبة 5% فاكتر تعطى صفرا و الاستجابة التي ترد بنسبة بين (2-4,99)% تعطي درجة اما الاستجابة التي ترد بنسبة اقل من 2% فتعطي درجتان . (عادة : 2011 : 116-117)

2-1-4-2 اختبارات كرة السلة

1. اختبار المحاوره العالميه مسافه (20) متر للذراع المسيطره

الغرض من الاختبار: قياس سرعة المحاوره العالميه . (علي : 2012 : 14-15)

2-أختبار المناولة بعد اداء الطبطبه (فائز و مؤيد : 1987 : 235)

2-5 التجربة الاستطلاعية

وهي "دراسة تجريبية اولية تقوم بها الباحثة على عينة صغيرة قبل قيامها ببحثها بهدف اختبار اساليب البحث وادواته"(مجمع اللغة : 1984 : 19)

ولغرض التعرف على العوامل المعوقات كافة التي من الممكن ان تصادف الباحثة عند تنفيذ التجربة الرئيسية ، وكان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي :

1. تحديد المدة الزمنية التي يستغرقها كل اختبار ومجموع الفترات الزمنية لكل الاختبارات

2. تشخيص المعلومات والسلبيات التي ستواجه الاطفال عند الاختبار

3. التأكد من سلامة الادوات والاجهزة المستخدمة في البحث

4. التعرف على مدى صلاحية الاختبارات لمستوى افراد العينة

5. التعرف على امكانية فريق العمل المساعد

وبذلك تم اجراء التجربة الاستطلاعية يوم الاحد بتاريخ 2017/11/5 في الساعة الثالثة ظهرا او بمساعدة الاطفال وكان الهدف من هذه التجربة هو تعريف الباحثة بنفسها للأطفال وكان لابد من خلق جو المحبة و التعاون وتوفير الشعور بالأمان للأطفال وكسر الحاجز بين الباحثة والمعلمة والاطفال بحيث تترك الباحثة الحرية للأطفال بالحديث والحركة.

2-6 الاختبارات القبليّة

قامت الباحثة بأجراء الاختبارات القبليّة في يوم الاربعاء المصادف 2017/11/8 الساعة الثالثة ظهرا في قاعة مبرة الامامين الجوادين النموذجية في بغداد.

2-7 التجربة الرئيسيّة

قامت الباحثة بأجراء التجربة الرئيسيّة في يوم الخميس المصادف 2017/11/9 والتي تتضمن المنهج الذي اعدته الباحثة بعد عرض مفرداته على مجموعة من الخبراء* 1 وذوي الخبرة والاختصاص في جامعة بغداد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة اذ تضمن المنهج مدة المنهج شهر ونص ،(ستة اسابيع) بواقع (ثلاث وحدات تعليمية) في الاسبوع وبذلك بلغ عدد الوحدات التعليمية (ثمانية عشر وحدة تعليمية)

❖ بلغ زمن الوحدات التعليمية (45دقيقة) وتضمن المنهج على قصص حركية ذات تأثير فعال يشمل (لعب ،حركات مختلفة) باستخدام مجموعة من الوسائل التي دخلت ضمن مفردات الوحدة التعليمية

2-8 الاختبارات البعديّة

قامت الباحثة بأجراء الاختبارات البعديّة بتاريخ يوم الاحد المصادف 2017/12/24 الساعة الثالثة ظهرا في قاعة مبرة الامامين الجوادين النموذجية وبنفس ظروف التي تم اجراء الاختبارات القبليّة فيها.

2-9 الوسائل الاحصائية

1. الوسط الحسابي
2. الانحراف المعياري
3. اختبارات T للعينات المتناظرة

(1)الخبراء

سعاد عبد الحسين ؛ استاذ تأهيل ،جامعة بغداد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
حسين جابر ؛استاذ ساحة وميدان ، جامعة بغداد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات..
هدى عبدالسميع ؛ استاذ طرائق التدريس ، جامعة بغداد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات.
اميرة عبد الواحد ؛ استاذ تعلم حركي ، جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج اختبارات التفكير الابداعي وبعض المهارات الهجومية بكرة السلة للاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث.

جدول (1)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات التفكير الابداعي و بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			ع	س	ع	س
1	التفكير الابداعي	درجة	3,81	1,204	7,035	2,17
2	الطلاقة	درجة	3,753	1,091	6,347	1,98
3	المرونة	درجة	2,883	0,951	6,557	1,631
	الاصالة	درجة	17,77	4,68	20,58	7,49
1	المهارات الهجومية بكرة السلة	عدد	9,81	3,428	7,32	1,38
2	المناولة الصدرية	عدد				
	الطبطبة 20م	عدد				

3-2 عرض وتحليل ومناقشة اختبار التفكير الابداعي للاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث.

جدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي T المحسوبة والجدولية للاختبارين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية

الدالة	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمتي T
			ع	س	ع	س	
معنوي	التفكير الابداعي	درجة	3,81	1,204	7,035	2,17	3,58
	الطلاقة	درجة	3,753	1,091	6,347	1,98	2,83
	المرونة	درجة	2,883	0,951	6,557	1,631	4,79
	الاصالة	درجة					

درجة الحرية ن - 1 = 29 تحت مستوى الدلالة 0,05

من خلال جدول (2) الذي يبين الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمتي T الجدولية والمحسوبة للاختبارين القبلي والبعدى لاختبار التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية حيث ظهرت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي لاختبار التفكير الابداعي (الطلاقة) (3,81) بانحراف (1,204) فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي لاختبار البعدى (7,035) بانحراف (2,17) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (3,58) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2,04) اما فيما يتعلق باختبار التفكير الابداعي (المرونة) حيث ظهرت قيمة T المحسوبة (2,38) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2,04) وبلغت قيمة T المحسوبة لاختبار التفكير الابداعي (الاصالة) (4,79) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2,04) لاختبار التفكير الابداعي لمتغيرات (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة) الى المنهج المتبع من قبل افراد العينة والذي يضم القصة الحركية التي تحتوي مجموعة من الالعاب وتدخل الالوان والاشكال التي تساهم بشكل او باخر في تنمية ادراك الطفل عن طريق المثبرات من خلال حواسه اذ يتضمن المنهج قيام الاطفال بتدريبات مستمرة على الحركات وتقليد حركات بعض الحيوانات مما يزيد من تحسن متغير الطلاقة ضمن التفكير الابداعي للطفل اليتيم حيث ساعد المنهج اتاحة المجال امام الطفل في حرية التجريب وهذا ما اكدته (فوزية محمود) " لابد ان نضع في الاعتبار ان الطفل في هذه المرحلة من العمر يتعلم اكثر اخطاءه عن طريق اللعب ومن خلال استخدامه للأشياء الموجودة حوله، واكثر الطرائق نجاحا ان يقوم بالتجريب المشوق و المثير للمتحمدي بحسب قدراته حتى ينجح فيه ثم يقوم لما هو اكثر و اعقد بالتدرج" (فوزية: 2005: 208)

اما فيما يتعلق بمتغير (المرونة)فان التطور الحاصل بالاختبار البعدى قياسا بالقبلي يعود سببه الى الرسوم والحركات المتنوعة والادوات والالوان المتعددة التي اعتمدها الباحثة والتنوع بالأنشطة والالعاب التي تعتمد على عامل الاثارة والتشويق والوصول بالأطفال الى حالة الشعور بالسرور والرضا لما يؤدونه من حركات متنوعة على شكل قصص حركية والقدرة على اداء مهارة الرسم ساعدت على تركيز انتباههم والقدرة على التفكير خلال الرسم . وقد اشارت(انتصار يونس 1985) الى "ان الطفل في حياته يكتسب خبراته ومهاراته عن طريق الصلة الادراكية الحسية القائمة بينه وبين مجاله الخارجي" ((السلوان: 1985: 122)

وقد ساعد المنهج الذي اعدتها الباحثة في تحسين متغير (الاصالة) لدى الاطفال الايتام واتاحة الفرص لهم عن طريق محتوى القصص المعدة والتي تعتبر من الوسائل التربوية الاكثر تأثيرا على قابلية التفكير الابداعي واتاحة فرص استخدام العقل والجسم بصورة بناءه وهذا ما اكده (ريسان خريط) "ان العمل العقلي له علاقة كبيرة مع العمل البدني للجسم من خلال زيادة العمل العضلي" (ريسان: 1990: 143)

ان استعمال الالوان والتفكير برسم الاشياء الاصليّة والمبتكرة وقيام الاطفال برسم كل ما هو مبدع واصيل باستخدام الادوات والتجهيزات ذات ألوان واشكال متعددة ساعد في تطوير متغير الاصالة لديهم.

3-3 عرض وتحليل ومناقشة اختبار بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لعينة البحث.

جدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي T المحسوبة والجدولية للاختبارين القبلي والبعدي لبعض المهارات الهجومية بكرة السلة لعينة البحث

الدالة	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T	
			ع	س	ع	س	الجدولية	المحسوبة
1	المناولة الصدرية	عدد	4,68	17,77	7,49	20,58	2,04	5,66
2	الطبطبة 20م	دقيقة	3,428	9,81	1,38	7,32	2,04	3,891

درجة الحرية ن - 1 = 29 تحت مستوى دلالة 0,05

من خلال جدول رقم (3) الذي يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي T الجدولية والمحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي لبعض المهارات الهجومية بكرة السلة لعينة البحث حيث ظهرت قيمة (T) المحسوبة لاختبار المناولة الصدرية (5,66) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2,04) وهذا يعني ان الفرق معنوي فيما بلغت T المحسوبة لاختبار الطبطبة (20م) هي (3,981) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2,04) وهذا يعني ان الفرق معنوي. تعزز الباحثة الفرق المعنوي للمهارات الهجومية بكرة السلة (الطبطبة و المناولة) لعينة البحث الى المنهاج المتبع من قبل افراد العينة التي اعدته الباحثة التي تضمنت القصص الحركية بأشكال متعددة ساهمت في تطوير مهارات كرة السلة الهجومية كما واحتوى المنهاج على أنشطة مناسبة يؤديها الاطفال ساعدت على شعور الاطفال بالبهجة و السرور والرضا لما فيها من حركات متنوعة ويتفق ذلك مع ما ذكره وجيه محبوب "ان علينا ان نلاحظ البرنامج اليومي المرسوم على وفق قابليات الطفل وعمره ويجب ان يكون مبني على التركيز لإشباع حاجة الطفل الخيالية والتقليدية وسحب الانفعالات السلبية المكبوتة كلها" (وجيه و احمد : 2002: 119)

كما وراعت الباحثة في اعداد المنهج المستوى الاجتماعي والمعيشي للأطفال كونهم من الايتام والذين يعيشون في دار الايتام فأن هذه الشريحة من المجتمع بحاجة الى احتضان ونشعرهم بالسعادة والسرور والعمل على زجهم في المجتمع ليكونوا اطفال ذو قيمة في المجتمع وبالتالي سينعكس ذلك على تحسين حالتهم النفسية التي تساهم في تنمية التفكير الابداعي الذي هو مرحلة مسبقة لتطور قدراتهم المهارية كالتبطينة والمناولة في كرة السلة.

4 الخاتمة :-

في نهاية البحث تم التوصل الى ان المنهج المعد والمتضمن القصص الحركية قد اثر ايجابيا في تنمية التفكير الابداعي كما ان المنهج المستخدم و المتضمن القصص الحركية قد اثر في تطوير بعض المهارات الهجومية في كرة السلة بالاضافة الى ان المنهج المستخدم و المتضمن القصص الحركية انعكس على تنمية روح التعاون و الالفة لدى عينة البحث كما ان للمنهج المستخدم اثر في خروج عينة البحث من النمط الروتيني الذي خلق لديهم حالة من الشعور بالملل والتحول الى حالة الشعور بالسعادة و النشاط.

وتم التوصية الى ضرورة استخدام الاسلوب العلمي في تنمية التفكير الابداعي وبما يتلائم مع مستويات الاطفال والاعتماد على نتائج البحث في تحديد مفردات البرامج الخاصة في تنمية التفكير الابداعي واداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة كذلك تطبيق البرنامج المقترح في هذه الدراسة على المدارس الابتدائية لرفع مستوى التفكير الابداعي و اداء المهارات الهجومية بكرة السلة

المصادر :-

1. السلوان، انتصار يونس؛ السلوك الانساني، (القاهرة، دار المعارف، 1985)
2. ايهاب حسين علي حسين؛ تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام اسلوب القصص الحركية لتعلم بعض الحركات الاساسية التمهيديّة لمهارات بكرة اليد للأطفال ما قبل المدرسة (كلية العلوم - جامعة كربلاء) 2013
3. الروحي، جاسم محمد نايف؛ اثر برنامج الالعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض، (كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، سنة 1999).
4. ريسان خريط (اخرين)؛ التربية البدنية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة، (عمان، الناشر للنشر والتوزيع، 1990)

5. علي فايق محمود حسين؛ تأثير منهج تعليمي باستراتيجيات متنوعة في تعلم بعض المهارات الهجومية لكرة السلة، (رسالة ماجستير)، كلية التربية الأساسية / جامعة المستنصرية، 2012
6. فائز بشير حمودات و مؤيد عبد الله ؛ كرة السلة ،جامعة الموصل : مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ،1987م
7. النجاشي ، فوزية محمد ؛الاتجاهات الحديثة في تنمية التفكير الابداعي،(القاهرة، دارالكتاب الحديث، 2005)
8. غادة فيصل حسين حسني ؛الالعاب الصغيرة والقصص الحركية وتأثيرها في تعلم بعض القدرات الحركية وتنمية التفكير الابداعي لمرحلة رياض الاطفال بعمر (5-6) سنوات، كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد، 2011
9. محمد حسن علاوي و اسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999
10. مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية : ج1 (القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الابرية، 1984
11. مؤيد عبدالرزاق حسن؛ اثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقى، لدى اطفال الرياض، (كلية التربية الرياضية جامعة الموصل، 2008، ص
12. المراد ،نبراس يونس محمد؛ اثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقى لدى الاطفال الرياض، كلية التربية البدنية جامعة الموصل، سنة 2008
13. وجيه محبوب واحمد البدري؛ اصول التعليم الحركي ، (العراق ، بغداد ،كتاب منهجي لكليات التربية الرياضية، 2002)